

Distr.: General
24 August 2026
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والثمانون

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت *

متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز برنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (موئل الأمم المتحدة)، حزيران/يونيه 2024 - حزيران/يونيه 2026

تقرير الأمين العام **

موجز

يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بالفقرة 31 من قرار الجمعية العامة 214/79، آخر ما استجد من معلومات عن تنفيذ القرار ولمحة عامة عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) المنجزة منذ أن صدر تقرير الأمين العام في عام 2024 عن متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز موئل الأمم المتحدة (A/79/606).

ويقدم التقرير لمحة عامة عن عمل موئل الأمم المتحدة على دعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال أنشطته المعيارية والتنفيذية المنجزة على جميع المستويات، وذلك بتسخير الشراكات الاستراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

* A/81/150

** قُيِّمت هذه الوثيقة إلى خدمات المؤتمرات لتجهيزها بعد الموعد النهائي لأسباب فنية خارجة عن إرادة المكتب المقدم للوثيقة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

280926

090926

26-12131 (A)



أولاً - مقدمة

- 1 - يقدّم هذا التقرير، المقدم عملاً بالفقرة 31 من قرار الجمعية العامة 214/79، آخر ما استجد من معلومات عن تنفيذ القرار منذ أن صدر تقرير الأمين العام في عام 2024 عن هذا الموضوع (A/79/606).
- 2 - ودعم موئل الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، التي تشمل فترتي خطتيه الاستراتيجيةين 2020-2025 و 2026-2029، تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (قرار الجمعية العامة 256/71) من خلال أنشطته المعيارية والتنفيذية وشراكاته وتنفيذ برامجه على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي بطرق منها تعزيز التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويُنْتَج تَجَدُّد التركيز في الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 على الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية المزيد من المسارات نحو تحقيق تنمية مستدامة تشمل الجميع ولها مقومات الصمود.
- 3 - ويمثل عام 2026 منتصف الفترة المحددة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (2016-2036) ويتيح بذلك فرصة مهمة لتقييم التقدم المحرز وتحديد الثغرات وتسريع وتيرة العمل. ويُتيح هذا العام القاعدة لتجديد الالتزام السياسي بتوفير السكن اللائق ودعم الحضرة المستدامة وتعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويسهم هذا التقرير في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال تسليط الضوء على النتائج الرئيسية التي تحققت في الفترة المشمولة بالتقرير وأولويات التنفيذ في العقد القادم، إضافة إلى تأكيده على ضرورة الانتقال من مرحلة الالتزامات السياسية إلى التنفيذ على نطاق واسع.

ثانياً - مجالس إدارة موئل الأمم المتحدة

ألف - جمعية موئل الأمم المتحدة، والمجلس التنفيذي، ولجنة الممثلين الدائمين

- 4 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت جمعية موئل الأمم المتحدة الدورة الثانية المستأنفة في 29 و 30 أيار/مايو 2025 في نيروبي بحضور ممثلين عن 116 دولة عضواً وعن الجهات ذات مركز المراقب (انظر A/81/8). واعتمدت الجمعية الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، وقررت أن تعقد دورتها الثالثة في الفترة من 25 إلى 29 حزيران/يونيه 2029 في نيروبي.
- 5 - وواصل المجلس التنفيذي الإشراف على تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل والأنشطة المعيارية والتنفيذية، واستعرض حالة تنفيذ قرارات جمعية موئل الأمم المتحدة والأداء المالي والإداري وأداء الميزانية. وعقد المجلس دورتين في عام 2024 (الأولى من 6 إلى 8 أيار/مايو، والثانية من 4 إلى 6 كانون الأول/ديسمبر) وثلاث دورات في عام 2025 (الأولى من 25 إلى 27 آذار/مارس، والثانية في 30 أيار/مايو، والثالثة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر). وفي عام 2026، عقد المجلس دورته الأولى في 21 و 22 نيسان/أبريل، ومن المقرر أن يعقد دورته الثانية في 24 و 25 تشرين الثاني/نوفمبر. وأقرّ المجلس برنامج العمل السنوي وميزانية موئل الأمم المتحدة لعام 2025 (HSP/EB.2024/16) وعام 2026 (HSP/EB.2025/21).
- 6 - وعقدت لجنة الممثلين الدائمين اجتماعها الثالث المفتوح في الفترة من 26 إلى 28 أيار/مايو 2025 للنظر في مشاريع نتائج جمعية موئل الأمم المتحدة تمهيداً لدورتها الثانية المستأنفة.

باء - التصدي لأزمة الإسكان العالمية: الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029

7 - تمشياً مع ترتيبات الحوكمة المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة 173/77 المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)"، الذي اعتمد في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022، أعد المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 وأقرتها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الثانية التي عُقدت في نيروبي في أيار/مايو 2025. وينصبّ محور التركيز الأساسي للخطة على الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية، وتمثل الخطة استجابة موئل الأمم المتحدة لأزمة الإسكان العالمية التي تمس ما يقدر بنحو 3,4 بلايين نسمة يعيشون في مساكن غير لائقة، ومنهم 1,1 بليون نسمة يعيشون في أحياء فقيرة أو مستوطنات عشوائية وأكثر من 300 مليون نسمة يعانون من التشرد⁽¹⁾.

8 - ويستهدف العمل على محور التركيز الأساسي ثلاثة مجالات لتحقيق الأثر (الازدهار العادل والشامل للجميع من أجل القضاء على الفقر؛ والعمل البيئي والمناخي؛ والتأهب والاستجابة والتعافي وإعادة الإعمار) من خلال خمس وسائل للتنفيذ (التخطيط والإدارة والاستثمار والتمويل على نحو متكامل على الصعيدين الحضري والعمراني؛ والحوكمة التشاركية المستعدة المستويات وتوطين أهداف التنمية المستدامة؛ والمعارف والبيانات والرقمنة وتنمية القدرات؛ والشراكات والتحالفات والدعوة والتواصل؛ والتعبئة الفعالة للموارد).

جيم - فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع

9 - أنشئ فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع في عام 2023 عملاً بقرار جمعية موئل الأمم المتحدة 7/2 بشأن توفير السكن اللائق للجميع الذي طلبت فيه الدول الأعضاء من موئل الأمم المتحدة أن يعيد تركيز عمله على السكن باعتباره شرطاً أساسياً لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وكلف فريق الخبراء العامل بتقييم التقدم المحرز، وتحديد أفضل الممارسات، ووضع توصيات سياسية للتعبئة لتوفير السكن اللائق والميسور التكلفة للجميع.

10 - وفي الدورة الرسمية الأولى لفريق الخبراء العامل التي عُقدت في كانون الأول/ديسمبر 2024، انتُخبت فرنسا وكينيا لتولي الرئاسة بالتشارك. وفي دورته الثانية التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2025، رحب فريق الخبراء العامل بالتوصيات السياسية العالمية المتعلقة بتمويل الإسكان، والمستوطنات العشوائية، والسكن الاجتماعي، وتأمين الحيازة؛ وانتُخب أندريجان والصومال لتولي الرئاسة بالتشارك؛ وأقرَّ خريطة طريق للفترة 2026-2029. وتوجّه خريطة الطريق العمل التقني المتعلق بالإسكان في مجالات الاستدامة وبناء القدرة على الصمود، والرصد العالمي، وتعريف المستوطنات العشوائية والتشرد، والسياسات الإسكانية المتكاملة. وبحلول حزيران/يونيه 2026، كانت 72 دولة قد رشحت 189 خبيراً للمشاركة في اجتماعات فريق الخبراء، والمناقشات في الفترات بين الدورات، والدورات الرسمية.

11 - وقد ساعدت توصيات فريق الخبراء العامل في بلورة الاستراتيجية الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن المستوطنات العشوائية التي اعتمدت في أوائل عام 2026. واستند عمل فريق الخبراء

(1) UN-Habitat, *SDG 11 Global Report 2026: Housing at the Centre of Sustainable Cities and Communities* (Nairobi, 2026).

العامل أيضاً إلى تقرير مدن العالم لعام 2026⁽²⁾ والدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي التي عُقدت تحت شعار "إسكان العالم: مدن ومجتمعات محلية آمنة وقادرة على الصمود". ويسهم عمل فريق الخبراء العامل إسهاماً مباشراً في تنفيذ الإجراء 6 (ج) من ميثاق المستقبل.

ثالثاً - آخر المستجدات عن الأداء المالي لموئل الأمم المتحدة وعن تعزيز الموئل

12 - يُموّل موئل الأمم المتحدة عبر أربعة مصادر للتمويل هي: (أ) الميزانية العادية للأمم المتحدة؛ (ب) صندوق مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية غير المخصص؛ (ج) صناديق المؤسسة الاستثمارية المخصصة (المعروفة أيضاً باسم صناديق المؤسسة الاستثمارية المخصصة الغرض) لأجل البرامج العالمية والمشاريع الإقليمية؛ (د) الصناديق الاستثمارية للتعاون التقني التي تمول المشاريع الدولية والإقليمية والمشاريع القطرية. وقد انخفض مجموع التمويل على مستوى جميع تلك المصادر التمويلية في عام 2025 بمقدار 12 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث انخفض من 224,9 مليون دولار إلى 197,9 مليون دولار.

13 - وتألّف مجموع الإيرادات من 16,6 مليون دولار من الميزانية العادية، و 4,3 ملايين دولار من صندوق المؤسسة غير المخصص، و 51,1 مليون دولار من صندوق المؤسسة المخصص، و 125,9 مليون دولار من صندوق التعاون التقني.

14 - وتشكل الميزانية العادية وصناديق المؤسسة غير المخصصة مصادر التمويل الأساسية لموئل الأمم المتحدة، وقد بلغت نسبة التمويل المتأتي منها 10,6 في المائة من مجموع الإيرادات المحصلة في عام 2025.

15 - وفي عام 2025، تلقى صندوق المؤسسة غير المخصص مساهمات قدرها 3,8 ملايين دولار من 31 دولة عضواً في المجموع، وهو ما يمثل زيادة بمقدار دولة عضو واحدة مقارنة بالعام السابق. وجاءت المساهمة الأكبر من المنطقة الأفريقية. وعلى عكس عام 2024، شهد عام 2025 تلقي مساهمات من جميع المناطق بواقع 15 مساهماً من الدول الأفريقية و 9 من دول آسيا والمحيط الهادئ و 3 من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و 3 من دول أوروبا الغربية ودول أخرى ومساهم واحد من دول أوروبا الشرقية.

16 - وطلب المجلس التنفيذي من المديرية التنفيذية في قراره 1/2026 مواصلة الجهود لتعزيز التمويل غير المخصص والتمويل المخصص وفقاً لاستراتيجية تعبئة الموارد من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى المساهمة في الموارد المالية الأساسية لموئل الأمم المتحدة.

رابعاً - الدفع بعجلة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

17 - ساهم موئل الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على الصعيد العالمي من خلال أنشطته المعيارية والتنفيذية على جميع المستويات بشراكة وثيقة مع الجهات المعنية، مع التركيز على الدفع بعجلة التنفيذ على مستويات متعددة بمشاركة شتى الجهات المعنية من أجل توسيع الأثر.

(2) متاح على الرابط التالي: https://unhabitat.org/sites/default/files/2026/05/wcr_2026.pdf.

ألف - الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية

18 - زاد تعزُّز الأولوية التي يوليها موئل الأمم المتحدة إلى الإسكان في خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029 من خلال ميثاق المستقبل الذي التزمت فيه الدول الأعضاء بتوفير السكن اللائق للجميع تماشياً مع إعلان الدوحة السياسي المنبثق عن "مؤتمر القمة الاجتماعي العالمي" المعقود تحت عنوان "مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية" الذي اعترف فيه بالإسكان ركناً من أركان حفظ الكرامة والشمول وإتاحة الفرص. وفي اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الذي عقد خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة في نيويورك بدعوة من رئيس كينيا، وليم روتو، أطلق نداءً عالميًّا للعمل من أجل توفير السكن اللائق والميسور التكلفة وشُدِّد فيه على أن الإسكان مسؤولية عالمية مشتركة. وأتاحت المبادرات الإقليمية أيضاً فرصاً أخرى، ومنها الاستراتيجية الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن المستوطنات العشوائية. وفيما يتعلق بالتشرد، أيد موئل الأمم المتحدة التقرير الثاني للأمين العام بشأن السياسات والبرامج الشاملة لمعالجة التشرد (A/80/316) الذي استرشد به في اتخاذ قرار جديد للجمعية العامة بشأن التشرد.

19 - واكتسب العمل المتعلق بالمستوطنات العشوائية أيضاً زخماً من خلال تنفيذ قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 2/2 بشأن تسريع وتيرة تحويل المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030 الذي حددت فيه 10 إجراءات رئيسية لتعزيز تحويل الأحياء الفقيرة، ومن خلال التوصيات التي وضعها فريق الخبراء العامل في عام 2025. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم لحوالي 17,6 مليون نسمة لمساعدتهم على الخروج من الظروف الشبيهة بظروف الأحياء الفقيرة التي كانوا يعيشون فيها وتحسين نوعية حياتهم، وذلك من خلال التنفيذ المباشر للبرامج الميدانية وتقديم الدعم في وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج. وزيد كذلك من سبل الحصول على الخدمات الأساسية. ففي عام 2024، قدّم الدعم لأكثر من 205 000 نسمة يعيشون في أحياء فقيرة ومستوطنات عشوائية في 27 مدينة في 19 بلداً في الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والطاقة النظيفة. وفي عام 2024، مكنت تدخلات موئل الأمم المتحدة بشكل أعم ما يزيد على 2,76 مليون نسمة من الحصول على الخدمات الأساسية.

20 - وعزز موئل الأمم المتحدة قدرة السلطات الوطنية والمحلية على وضع وتنفيذ استراتيجيات شاملة للجميع لتوفير السكن اللائق في شتى المناطق. وعلى سبيل المثال، اعتمدت 14 مدينة وبلدان اثان استراتيجيات في عام 2024 للقضاء على التشرد وزيادة السبل المستدامة لإيجاد السكن اللائق. وفي منطقة أوروبا الشرقية ووسط آسيا، عزز موئل الأمم المتحدة القدرات المحلية على وضع وتنفيذ استراتيجيات إسكانية شاملة للجميع في مدن في أوزبكستان وجمهورية مولدوفا وقرغيزستان؛ واستمر ذلك العمل في عام 2025 في تلك البلدان وامتد ليشمل أرمينيا وجورجيا. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للفلبين في النهوض بخططها الحضرية الوطنية واستراتيجياتها للإسكان وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة على مستوى المدن، إضافة إلى مساعدة المدن في التصدي لمشكلة المستوطنات العشوائية الرسمية وإعادة إعمار المساكن في أعقاب الكوارث. وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، عزز موئل الأمم المتحدة أيضاً قاعدة البيانات الإقليمية من خلال حولية الإسكان لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ودعم تنفيذ برنامج وطني للإسكان الميسور التكلفة في البرازيل، مساهماً بذلك في زيادة توفر السكن الميسور التكلفة، وعزز أيضاً في الوقت نفسه تحسين الأوضاع في عين المكان وتجديد الأحياء السكنية. وفي أفريقيا، قام موئل

الأمم المتحدة، بالبناء على عمله على توفير الأراضي والسكن بتكلفة ميسورة في القارة وعلى برامج القطرية، بدعم السلطات الوطنية والمحلية في تعزيز سياسات توفير السكن بتكلفة ميسورة وما يتصل بها من أطر تنظيمية. وفي الدول العربية، ساهم مؤتمر نظمه موئل الأمم المتحدة والمعهد العربي لإنماء المدن تحت شعار "الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية: ركائز الحضرة المستدامة القادرة على الصمود في المدن العربية" في توجيه استراتيجيات توفير السكن للجميع وإعادة الإعمار بعد الأزمات على مستوى المدن.

21 - وكان لتنفيذ البرامج المتعلقة بحقوق ملكية الأراضي، بما في ذلك من خلال تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية والأمن الغذائي، أهمية بالغة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد أدى العمل المكثف على جمع البيانات وتحليلها إلى إحراز تقدم في إعداد التقارير عن المؤشر 1-4-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي يتعلق بتأمين حيازة الأراضي والذي يشارك موئل الأمم المتحدة في الإشراف عليه، وعن المؤشرين 5-أ-1 و 5-أ-2 المتعلقين بحقوق المرأة في الأراضي. وساهمت البيانات المجمعة في إعداد تقرير "حالة حيازة الأراضي وحوكمتها" الذي نشرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والائتلاف الدولي للأراضي ومركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية في شباط/فبراير 2026.

22 - وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني والاستشاري لأكثر من 16 دولة من مختلف المناطق، ودفع بذلك بعجلة عمليات إصلاح حوكمة الأراضي وأثر في السياسات والممارسات. وإجمالاً، أمنت حوالي 81 000 أسرة معيشية حقوق حيازة محسنة من خلال التوثيق الرسمي للأراضي (741 43 أسرة معيشية في عام 2024 و 37 215 أسرة معيشية في عام 2025). وفي نيبال، حصل ما يقرب من 24 000 أسرة معيشية مقيمة في مستوطنات عشوائية لا تملك أراضي على بطاقات مؤقتة تمنحها ملكية الأراضي. وفي العراق، أمنت أكثر من 1 500 أسرة معيشية متضررة من النزاع حقوقها في السكن والأرض والملكية، وساهم ذلك في جهود التعافي وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. وفي لبنان، أنجز موئل الأمم المتحدة تقييمات للأضرار التي لحقت بالمساكن شملت 13 بلدية في جنوب لبنان وفي الضاحية الجنوبية لبيروت بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل وجامعة البلمند. وفي الجمهورية العربية السورية، أتاح تقييم تشخيصي سريع للقوانين الحضرية الأساسية التوجيه لعملية إعادة الإعمار وتعزيز تأمين الحيازة لفائدة ملايين السوريين النازحين والعائدين. وفي الصومال، جُمعت بيانات اجتماعية - اقتصادية ومكانية عن أكثر من 10 000 أسرة معيشية في 14 مستوطنة عشوائية، وأُتيحت تلك البيانات للبلديات، مما أدى إلى الاعتراف بتلك المستوطنات والحد من عمليات الإخلاء القسري. وساهم موئل الأمم المتحدة في تعزيز تأمين الحيازة من خلال تحسين أوضاع السكن في عين المكان وتسوية أوضاع الأراضي، مستفيداً من نهجه في مجال الحضرة الاجتماعية وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة بطريقة تشاركية. وشمل ذلك تقديم الدعم للبلديات في كولومبيا للدفع بتسوية أوضاع المستوطنات العشوائية وتعزيز قاعدة الأدلة الإقليمية المتعلقة بالأراضي والإسكان.

23 - وأحرز تقدم ملحوظ أيضاً في مجال الخدمات الأساسية التي تسهم في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. فقد قدم التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه الدعم لأكثر من 40 شراكة من شراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه في أكثر من 20 دولة، مما حسن فرص حصول أكثر من 344 000 نسمة يعيشون في مجتمعات منخفضة الدخل على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي، ووفّر التدريب لأكثر من 5 000 من العاملين في مرافق المياه. وفي إثيوبيا، عززت قدرات المرافق بإنشاء البرنامج الإثيوبي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه من خلال شراكة بين بلدان الجنوب. وفي

غينيا بيساو، أُتيحت سبل الحصول على المياه الصالحة للشرب لما عدده 4 000 أسرة، مما حسن الظروف المعيشية في المجتمعات المحلية المحرومة المعنية.

24 - وبالإضافة إلى ذلك، حسنت 38 مدينة النظم البلدية لإدارة النفايات الصلبة لفائدة 5,2 ملايين نسمة. ومن بين التدخلات التي أنجزت تقديم الدعم التقني وتوفير التدريب على إدارة النفايات المحلية في مدغشقر، ووضع سياسات واستراتيجيات في البرازيل وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وكولومبيا، مما عزز ممارسات الاقتصاد الدائري وإدارة النفايات في المناطق الحضرية الكبرى وساهم في تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

25 - وتسارعت وتيرة مبادرات القضاء على الهدر منذ اعتماد قرار الجمعية العامة 161/77 في عام 2022. فقد زاد مجلس الشخصيات البارزة الاستشاري المعني بالقضاء على الهدر الذي يتبع للأمم العام من الزخم العالمي في هذا الصدد من خلال الترويج للمبادرات المحلية والوطنية للقضاء على الهدر، وتبادل الممارسات الجيدة، والدعوة إلى تدابير تقودها المدن، بما في ذلك من خلال مبادرة "20 مدينة للقضاء على الهدر".

باء - العمل البيئي والمناخي

26 - واصل موئل الأمم المتحدة تعزيز أنشطته فيما يتعلق بالعمل البيئي والمناخي، بما في ذلك من خلال الاجتماعات الوزارية المعقودة بشأن الحضرة وتغير المناخ خلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتولى موئل الأمم المتحدة الرئاسة بالتشارك في الاجتماع الوزاري الثالث الذي عُقد بشأن الحضرة وتغير المناخ في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 والذي أطلق خلاله إعلان مسارات العمل المتعددة القطاعات من أجل مدن صحية قادرة على الصمود وهو إعلان منبثق عن مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، مما ساهم في جهود الدفع بالتنفيذ المتكامل للخطة الحضرية الجديدة واتفاق باريس. وزاد الاجتماع الوزاري الرابع الذي عُقد في عام 2025 من التشديد على البعد الحضري للمساهمات المحددة وطنياً، ودعم التنفيذ على مستوى المدن من خلال عقد حوارات رفيعة المستوى بشأن الإسكان، والحوكمة المتعددة المستويات، والعلوم والإجراءات اللازمة، والتمويل، والحلول القائمة على الطبيعة.

27 - واستمر دمج الأولويات الحضرية في السياسات المناخية الوطنية في اكتساب الزخم، وهو ما يؤكد تزايد إدراك أن ما من سبيل لتحقيق الأهداف المناخية دون اتخاذ إجراءات على مستوى المدن. وساهم إطلاق دليل يعرض ثلاث خطوات لتعزيز المساهمات المحددة وطنياً في عام 2025⁽³⁾ في دعم الجهود المبذولة في بلدان منها إثيوبيا والأردن وتونس وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب أفريقيا وغانا وكمبوديا وكولومبيا ومالي ومدغشقر والمكسيك بهدف تعزيز البعد الحضري لمساهماتها المحددة وطنياً وتحسين الروابط بين الالتزامات الوطنية المتعلقة بالمناخ والتنفيذ على المستوى المحلي. وانعكس ذلك في تقرير موئل الأمم المتحدة لعام 2026 عن إدراج محتوى حضري في المساهمات المحددة وطنياً الذي خلص فيه إلى أن

(3) انظر: <https://unhabitat.org/seizing-the-urban-opportunity-a-3-step-guide-for-strengthening-nationally-determined-contributions>.

ما يقارب من 80 في المائة من المساهمات المحددة وطنياً تضمنت محتوى حضرياً مهماً⁽⁴⁾. ووقف التقرير على فرص لتعزيز التنفيذ من خلال الحوكمة المتعددة المستويات، والتمويل الحضري، وقيادة المجتمعات المحلية العمل المناخي.

28 - وأحرز تقدم أيضاً في تعزيز العلوم والمعارف والابتكارات اللازمة لتسريع وتيرة العمل المناخي على الصعيدين الحضري والمحلي. وأحرز تقدم في التحضيرات في هذا الصدد بالعمل على إعداد التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الذي يتعلق بتغير المناخ والمدن ويُرْمَع إصداره في عام 2027 باعتباره أساساً علمياً لوضع السياسات. وقد جمعت المحافل العالمية، مثل مؤتمرات "الابتكار من أجل المدن" (Innovate4Cities) التي عُقدت في عامي 2024 و 2026، بين مؤلفين من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وباحثين وأكاديميين ومبتكرين وصانعي سياسات وشركاء إنمائيين وممارسين بهدف تعزيز التعاون وتبادل الأدلة وتسريع وتيرة إيجاد الحلول.

29 - وعلى الصعيد المحلي، شكّل البرنامج الرائد لموئل الأمم المتحدة المسمّى "مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية (RISE-UP)" أداته الرئيسية في العمل المناخي على مستوى المجتمعات المحلية، وينصب التركيز فيها على أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وساهم ذلك البرنامج، من خلال محفظة مشاريع نشطة تتجاوز قيمتها 200 مليون دولار متفرقة في 35 دولة، في تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية الضعيفة على الصمود. وقُدّم، في إطار هذه المحفظة الواسعة، دعمٌ تقنيّ محدّد الأهداف إلى 23 مدينة في 14 بلداً، وهي إثيوبيا والأردن وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وتونس وجزر سليمان وجزر القمر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب أفريقيا وسان تومي وبرينسيبي وسري لانكا وفيجي وكولومبيا ومدغشقر وملاوي، مما أفضى إلى إعداد تقييمات لجوانب الضعف وخطط عمل ومشاريع مقبولة مصرفياً.

جيم - منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها

30 - قدم موئل الأمم المتحدة الدعم المعياري والتنفيذي في أكثر من 25 دولة متضررة من نزاعات وكوارث، وأعطى الأولوية في ذلك لنهج تقوم على المناطق وتقودها الجهات المحلية، وعزّز الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

31 - وعلى الصعيد المعياري، انتهى موئل الأمم المتحدة من إعداد إطاره العالمي للحلول الشاملة للجميع التي تستهدف النزوح الداخلي في المناطق الحضرية بهدف توجيه إيجاد حلول للنزوح يمكن توسعتها، والمساهمة في عملية إعادة هيكلة العمل الإنساني التي يقودها منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ على الصعيد العالمي ومنسقو الشؤون الإنسانية على الصعيد القطري، بالاقتران مع تعزيز النهج القائمة على المستوطنات على نحو استباقي. وشرع موئل الأمم المتحدة أيضاً في إنجاز استعراض مقارن لسياسات الإسكان والمستوطنات المتبعة في الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالنازحين داخلياً في إثيوبيا وبوركينا فاسو والصومال وموزامبيق ونيجيريا، ودعم إدراج المسائل السكنية والحضرية في خريطة الطريق الوطنية للحلول الدائمة في كولومبيا. وتتوافق هذه الجهود مع خطة عمل الأمين العام بشأن النزوح الداخلي.

(4) انظر: <https://unhabitat.org/sites/default/files/2026/05/urban-content-in-ndc3.0.pdf>.

32 - وعلى الصعيد التنفيذي، نفذ موئل الأمم المتحدة عمليات التصدي لأزمات في سياقات متنوعة. ففي أفغانستان، استمر تنفيذ مشاريع تقودها المجتمعات المحلية في مجالات تأمين المأوى والإسكان والأراضي والملكية. وفي لبنان، شارك موئل الأمم المتحدة في قيادة فرقة عمل لإدارة الانقراض، ووحّد معايير تقييم الأضرار، ووضع إجراءات تشغيل موحدة لأعمال الإصلاح. وفي ميانمار، تصدى موئل الأمم المتحدة للزلازل الذي وقع في آذار/مارس 2025 بإجراء تقييمات سريعة للاحتياجات، وتقديم الدعم العاجل في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وبناء مدرسة يمكن استخدامها كمأوى في حالات الكوارث. وفي موزمبيق، أحرز تقدم في إيجاد حلول دائمة لمئات الآلاف من النازحين داخلياً، إلى جانب تنفيذ مشاريع جديدة لتعزيز قدرة المدن على الصمود. وفي بوركينا فاسو وجنوب السودان والسودان والصومال والعراق وكولومبيا ومالي واليمن، أتاح موئل الأمم المتحدة حلولاً للنزوح الداخلي من خلال التخطيط المتكامل للمستوطنات، وإصلاح نظام حيازة الأراضي، وإعادة تأهيل المساكن.

33 - وتمخض تعهدٌ مشتركٌ بين أطراف معنية متعددة بشأن إقامة مستوطنات بشرية مستدامة وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ لفائدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم، وهو مبادرة تولّت حكومة إثيوبيا وموئل الأمم المتحدة قيادتها بالتشارك خلال المنتدى العالمي للاجئين الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2023، عن وضع مشاريع خطط عمل وطنية. وأُرسيت مبادرة للتعاون بين موئل الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي لدعم تحويل مخيمات اللاجئين ومواقع النازحين داخلياً إلى مستوطنات بشرية مستدامة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2025، جمعت حلقة عمل تقنية، معنونة "الغوص في موضوع المستوطنات البشرية المستدامة في سياقات الهشاشة والنزاع والعنف"، بين ممثلين عن حكومات إثيوبيا وتشاد والصومال وكينيا وموريتانيا وموزامبيق لتبادل الدروس القيمة وبلورة خطط عمل قطرية.

34 - ودعم موئل الأمم المتحدة أيضاً عملية إعادة الإعمار الحضري في أوكرانيا من خلال أربعة مسارات مترابطة، وهي: تقديم المشورة السياساتية على المستوى الوطني؛ وتقديم الدعم التقني للتخطيط الاستراتيجي والعمراني؛ وتنمية المعارف والقدرات؛ وتوفير الحلول الرقمية للتخطيط القائم على الأدلة. وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني لإصلاح قانون الإسكان في أوكرانيا، وساهم في وضع قانون التنمية الحضرية. ودعم المختبر الحضري الخاص بأوكرانيا الذي أنشأه موئل الأمم المتحدة التخطيط لعمليات التعافي على المستوى المحلي في ثماني بلديات، حيث أعد 8 توصيفات للمدن و 8 خطط رسمية للتعافي. واستفاد أكثر من 80 مسؤولاً محلياً و 180 طالباً جامعياً من أنشطة تنمية القدرات.

35 - وطلب من موئل الأمم المتحدة في عام 2023، بإيعاز من مجلسه التنفيذي، أن يعد تقريراً شاملاً عن حالة التقدم المحرز فيما يتعلق بجهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في قطاع غزة، إلا أن البرنامج لم يتمكن من فعل ذلك بسبب تقييد الوصول إلى القطاع. غير أنه انتهى رغم ذلك من إنجاز مشاريع تجريبية بقيادة المجتمعات المحلية لتجديد 70 وحدة سكنية تضررت جزئياً. وإضافة إلى ذلك، أنهى من حفر ثلاثة آبار توفر المياه النظيفة لما عدده 275 000 نسمة في غزة. وأعار موئل الأمم المتحدة أيضاً مستشاراً في شؤون الإسكان والأراضي والملكية إلى مكتب المنسق المقيم في دولة فلسطين، ووضع أطر عمل استراتيجية تتعلق بحقوق الإسكان والأراضي والملكية لفائدة أوكرانيا والجمهورية العربية السورية.

دال - السياسات الحضرية والتخطيط والتمويل الحضريان

36 - قدم موئل الأمم المتحدة الدعم إلى 15 دولة في مجال السياسات الحضرية والإصلاحات التشريعية على المستويين الوطني ودون الوطني. وتمخض الدعم الذي قدمه عن اعتماد سياسات حضرية وطنية في الأردن وباراغواي وموزمبيق، والتقدم في صياغة السياسات في أذربيجان وأوزبكستان وجزر القمر وغينيا وكمبوديا ومصر والمملكة العربية السعودية. وزادت المشاريع التجريبية المنجزة في إطار السياسات الحضرية الوطنية في إيران (جمهورية - الإسلامية) وميانمار ونيجييريا من سبل الحصول على الطاقة المتجددة والمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي وخدمات أساسية أخرى. وساهم الدعم المقدم في مجال التشريعات والحوكمة الحضرية في إنجاز إصلاحات في أوكرانيا وبوتسوانا والجمهورية العربية السورية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزمبابوي وسيراليون وفييت نام وكوستاريكا وماليزيا والمملكة العربية السعودية، وفي دولة فلسطين كذلك، من خلال إجراء تقييمات قانونية سريعة، ووضع المعايير المرجعية لقوانين التخطيط، ومراجعة مشاريع التشريعات، وتقديم خدمات استشارية محددة الأهداف. ففي سيراليون على سبيل المثال، سُن القانون الوطني للتخطيط القطري لعام 2025 بهدف تحديث الإطار الوطني للتخطيط المكاني.

37 - وحقق التخطيط لإقامة مدن شاملة للجميع مكاسب مباشرة على صعيدي الأماكن العامة والمشاركة. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصبح بإمكان 194 715 نسمة في مدن شريكة أن يستفيدوا من أماكن عامة مفتوحة من خلال مشاريع نُفذت في ساو باولو بالبرازيل، وعمّان بالأردن، وكيليفي ولامو بكينيا. وطبقت 14 مدينة نهجاً تشاركية مؤسسية في مجال الإدارة الحضرية. وأطلقت مبادرة "ألعاب من أجل المستقبل الحضري" عملية للتصميم التشاركي القائم على الألعاب من خلال منهجية "لبنة بعد لبنة" في 12 دولة، وهي: الأردن وأوغندا والبرازيل وجمهورية تنزانيا المتحدة وسري لانكا والسنغال وغانا وفييت نام وكينيا ونيبال والنيجر والهند، حيث أشرك الشباب والنساء والفئات المهمشة في التصميم المشترك لأماكن عامة ومخططات أحياء.

38 - وواصل موئل الأمم المتحدة أيضا العمل مع الشركاء في مجال إدارة المناطق الحضرية الكبرى. ففي بوغوتا، قُدم الدعم في حوكمة المناطق الحضرية الكبرى، والتخطيط القائم على البيانات، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الإقليمية للمناطق الحضرية الكبرى ومرصدها. واستمر العمل في مجال الروابط بين المناطق الحضرية والريفية والتنمية العمرانية بهدف تعزيز التنسيق في السياسات المتعلقة بالأغذية والطاقة والمياه والصحة والنقل والنفايات، بما في ذلك من خلال شراكات تدعم المنظومات الغذائية والمدن الخضراء في أوغندا وكينيا. وقام موئل الأمم المتحدة أيضا بالتشارك مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، بإعداد دليل تمهيدي بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية والأراضي في سياق تحييد أثر تدهور الأراضي.

39 - وواصل موئل الأمم المتحدة الدعوة إلى اعتماد حلول تمويلية تصل إلى المستوى المحلي. ففي المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية الذي عُقد في إشبيلية بإسبانيا في عام 2025، نظم موئل الأمم المتحدة مناسبة جانبية بعنوان "تمويل مستقبلنا الحضري: زيادة الاستثمارات في المدن ومن خلال المدن" بهدف الحث على اتخاذ إجراءات محددة لسد النقص في التمويل الحضري، لا سيما في مجالات الإسكان والبنى التحتية والخدمات الأساسية. وموئل الأمم المتحدة عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، حيث يُسهم بتقديم مدخلات فيما يهمه من مشاريع ومبادرات قطرية لبناء القدرات في مجال التصنيفات الائتمانية. وتعاون موئل الأمم المتحدة، في إطار تحالف مبادرة Local 2030، على نحو نشط

مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى في الإطلاق التشغيلي لمنهاج عمل إشبيلية. ويعمل أيضا على تنظيم حلقات عمل بشأن أطر التمويل المحلية المتكاملة بمشاركة أكثر من 25 حكومة من الحكومات دون الوطنية والمحلية.

40 - وعلاوة على ذلك، أُطلقت أداة للتقييم السريع للإيرادات المتأتية من المصادر الذاتية على صعيد أكثر من 40 حكومة محلية. ففي كوستاريكا على سبيل المثال، حددت عمليات التشخيص التقييمي الحاجة إلى إنجاز إصلاحات فيما يتعلق بتسجيل الملكية وتحديد القيمة وتحصيل الضرائب في ثلاث بلديات (بالماريس، وسارشي، وأتيناس). وساهمت المساعدة التقنية المقدمة في مجال الإيرادات المتأتية من المصادر الذاتية في زيادة الإيرادات المحلية بمتوسط 300 في المائة في 19 مدينة في الصومال في إطار مشاريع نُفذت في الفترة بين عامي 2008 و 2025. وشملت تلك المساعدة إنشاء نظام للضريبة العقارية زاد من تحصيل الإيرادات المتأتية من المصادر الذاتية في هرجيسا إلى ما يفوق مليون دولار، وزاد من تحصيل هذه الإيرادات في برعو من 58 000 دولار إلى 600 000 دولار.

41 - وعزز موئل الأمم المتحدة أيضا توجيهاته المعيارية والتقنية بشأن التخطيط والحوكمة العمرانيين، بما في ذلك من خلال مجموعة أدوات "مخططات مدينتنا" المعدة لتستعملها الحكومات المحلية في التخطيط التشاركي الرسمي. ودُعمت مبادرات التجديد والإحياء الحضريين والعمرانيين، التي نُفذت بالتعاون مع 51 مدينة شريكة في 8 بلدان من المنطقة العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بمجموعة أدوات "مخططات مدينتنا" وبتطبيق مبادئ مبادرة "حَيّ" وبوحدات تدريبية مُواكبة.

هاء - الحوكمة التشاركية المتعددة المستويات وتوطيد أهداف التنمية المستدامة

42 - عزّز موئل الأمم المتحدة الحوكمة المتعددة المستويات وتوطيد أهداف التنمية المستدامة من خلال عدة مبادرات، بما في ذلك في سياق تولّي الرئاسة بالتشارك لتحالف مبادرة Local 2030، وهو ما قوى قدرة التحالف على تحقيق النتائج وعقد الاجتماعات. ويعمل هذا التحالف من خلال مكوناته الخمسة (الحكومات الوطنية؛ والحكومات المحلية والإقليمية؛ والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية؛ والقطاع الخاص؛ والشباب) كحلقة وصل بين الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين المحليين. ويتعاون أعضاء التحالف البالغ عددهم 14 عضوا على تعزيز الانخراط الواسع للجهات المعنية المحلية؛ وبناء القدرات لتعميم التوطيد وتنسيق الجهود على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ وزيادة الحلول التمويلية المبتكرة؛ وتعزيز توافر البيانات والحوارات المتعددة المستويات لصالح التنمية المستدامة.

43 - ودأب التحالف، من خلال الانخراط في المنتدى الرئيسية، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل وعمليات تمويل التنمية ومؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو والمنتدى الحضري العالمي، على نشر الرسائل وتعزيز التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية وتبسيط الضوء على أمثلة للحلول القائمة على أساس عمراي. وبمشاركة أكثر من 2 000 منظمة محلية وإقليمية في مبادرة "الطريق إلى باكو" التي أطلقها التحالف من أجل الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، ساعد موئل الأمم المتحدة في إبراز التوطيد باعتباره مسارا عمليا لتسريع ونيرة التنفيذ الشامل لأهداف التنمية المستدامة. وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم أيضا لفريق الأمين العام الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والإقليمية وتقاريره السياساتية الأربعة التي استُرشد بها في صياغة ميثاق

المستقبل، بما في ذلك الإجراء 55 (هـ)، من حيث كيف يمكن أن يدفع التفاعل مع السلطات المحلية والإقليمية بتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتوطين أهداف التنمية المستدامة.

44 - وساعد التحالف أيضاً، بالتعاون مع الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، في حشد التمويل من أجل توطين أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2026، كان قد رُصد أكثر من 60 مليون دولار لبرامج مشتركة لتوطين أهداف التنمية المستدامة في أكثر من 30 بلداً، مما ساهم في حشد أكثر من 300 مليون دولار من مصادر أخرى وتجريب أدوات مبتكرة (خطة توطين أهداف التنمية المستدامة ومؤشر توطينها) لتوجيه التمويل نحو تحقيق الأثر محلياً. ويزداد تعزيز هذه الجهود من خلال منهاج عمل إشبيلية الذي يُنفذ بالتعاون مع إسبانيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والذي يروج لتوجيه التمويل نحو تحقيق الأثر محلياً.

45 - وعلاوة على ذلك، أطلق موئل الأمم المتحدة ووزارة البيئة والأمن الطاقى في إيطاليا منصة الشراكة لتوطين أهداف التنمية المستدامة بهدف دعم الحكومات الوطنية في وضع أطر وطنية لتوطين هذه الأهداف. وتوائم هذه الأطر الأولويات الوطنية مع التنفيذ المحلي من خلال سياسات وآليات مؤسسية وأدوات تمويلية متكاملة بهدف الحد من تشتت التدخلات. وفي غضون عامين، دعمت المنصة إيطاليا وتونس والسنغال في تصميم أطرها؛ واستقطبت مشاركة تسعة بلدان إضافية (الأردن والبرازيل وجورجيا وزامبيا وغانا وفنلندا وكابو فيردي وكوستاريكا ونيبال) وأربعة شركاء مؤسسيين؛ وحشدت أكثر من 130 مؤسسة من خلال التبادل التقني في المنتدى العالمية والإقليمية الكبرى.

46 - ومن خلال سلسلة أنشطة التعلم من الأقران التي نظمها موئل الأمم المتحدة ووزارة البيئة والأمن الطاقى بشأن الاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية، بالتعاون مع تحالف مبادرة Local 2030 وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، تمكن أكثر من 17 بلداً وما يفوق 130 مشاركاً من تعزيز الروابط بين الاستعراضات الطوعية الوطنية والمحلية ودون الوطنية، مما عزز عمليات الاستعراض باعتبارها منصات للحوار وتحديد الأولويات والتنفيذ الجماعي.

47 - وتكملةً لهذه الجهود، قدمت مبادرة "مدن أهداف التنمية المستدامة" الدعم إلى مدن في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال المجتمع العالمي لمبادرة "مدن أهداف التنمية المستدامة"، وبشكل هذا المجتمع شبكة تقنية يقودها شركاء تضم أكثر من 300 مدينة من 85 بلداً وتوفر أدوات وتيسر تبادل الخبرات في مجالات إدارة البيانات والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المحلي. ونُظم المؤتمر العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة بالاشتراك بين موئل الأمم المتحدة وحكومة بلدية شنغهاي الشعبية، وعُقد في شنغهاي في تشرين الأول/أكتوبر 2025. وتسهم الجهود المبذولة في إطار مبادرة "مدن أهداف التنمية المستدامة" إسهاماً مباشراً في تنفيذ الإجراء 6 (ج) من إجراءات ميثاق المستقبل.

واو - المعارف والبيانات والرقمنة

48 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تعزيز عمليات الرصد والإبلاغ الحضريين على الصعيد العالمي، مما أسفر عن تعزيز توفر الأدلة لأغراض وضع السياسات. ويقدم الإصداران من تقرير مدن العالم لعامي 2024 و 2026، المعنونان "المدن وتغير المناخ" و "أزمة الإسكان العالمية: مسارات العمل"، رؤية شاملة ضليعة عن الاتجاهات العالمية الرئيسية، إضافة إلى تحديد مسارات

لتوطيد العمل السياسي. وقام موئل الأمم المتحدة كذلك، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بتنسيق مشاركة الجهات المعنية في استعراض عام 2026 العالمي لتنفيذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة قبل النظر فيه في المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

49 - وبالإضافة إلى ذلك، واصل موئل الأمم المتحدة تعزيز نظم البيانات الحضرية العالمية بسبل منها التوسع في استخدام المعلومات الجغرافية المكانية وتقنيات رصد الأرض والذكاء الاصطناعي لتكملة النظم الإحصائية التقليدية. كما قُدم الدعم إلى الدول الأعضاء من خلال الإطار العالمي للرصد الحضري الذي كانت 412 مدينة من مختلف أنحاء العالم قد طبقته أو جربته بحلول كانون الأول/ديسمبر 2025. وقدمت المساعدة التقنية إلى المكاتب الإحصائية الوطنية والحكومات المحلية في أكثر من 40 بلداً، مما عزز نظم البيانات الحضرية بطرق منها دمج بيانات التعدادات والبيانات الإدارية والبيانات الجغرافية المكانية والبيانات المنتجة من طرف المجتمعات المحلية. وعلاوة على ذلك، زاد موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من تطبيق منهجية درجة التوسع الحضري بما يتيح تطبيق تعريفات متناسقة للمدن والبلدات والمناطق الريفية من أجل تحسين القابلية للمقارنة على الصعيد العالمي.

50 - وقام التحالف العالمي للبيانات الحضرية، الذي أنشأه موئل الأمم المتحدة للتمكين من التعاون في تحسين البيانات الحضرية، بدور هام أيضاً في تعزيز التنسيق بين الأطراف المعنية المتعددة والدفع بتطوير نظم بيانات حضرية متناسقة ومفتوحة وقابلة للتشغيل البيني من خلال مساري عمل مكرسين للمستوطنات العشوائية ورصد التوسع الحضري. وساعد مسارا العمل على تعزيز قدرة موئل الأمم المتحدة على رصد وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة استناداً إلى البيانات.

51 - وفيما يتعلق بالرقمنة، قدم موئل الأمم المتحدة، من خلال برنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن، حلولاً رقمية مبتكرة تتماشى مع رؤية التعاهد الرقمي العالمي. وشمل ذلك رسم خرائط للمستوطنات العشوائية في مناطق متعددة بمساعدة الذكاء الاصطناعي؛ وتعزيز التحول الرقمي في مجال الحوكمة الحضرية في بلدان مثل أوكرانيا والبرازيل وكينيا ومصر والدول الأعضاء في منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى التي تضم بليز وبنما والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس؛ ونشر منصات جغرافية مكانية وتشاركية في أفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية؛ وإشراك ما يقارب 5 000 من قادة المدن والممارسين في هذا الصدد من خلال تقديم التدريب والدعم التقني. وأعد برنامج الأمم المتحدة لتسريع تسخير تكنولوجيا الابتكارات أيضاً إرشادات بشأن تصميم استراتيجيات "المدن الذكية" وتطبيق الذكاء الاصطناعي الجغرافي المكاني، ودعم إعداد استراتيجيات "المدينة الذكية" المتمحورة حول الإنسان لفائدة مدينة ويندهوك.

52 - وأطلق موئل الأمم المتحدة أيضاً، بالتعاون مع مكتب التكنولوجيات الرقمية والناشئة، مبادرة التحالف العالمي لرؤساء البلديات من أجل التعاون الرقمي بهدف دعم تنفيذ التعاهد الرقمي العالمي. ويقدم ذلك التحالف الدعم إلى المدن من خلال منصة مكرسة للتعليم من الأقران والتبادل فيما بينهم، بالاقتران مع تعزيز جهود الدعوة المشتركة في سبيل ترجمة المبادئ الرقمية العالمية إلى إجراءات على المستوى المحلي. وعقد التحالف، خلال الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، جمعياته الافتتاحية التي جمعت بين رؤساء بلديات وقادة محليين تجاوز عددهم الأربعين.

53 - ومن الجدير بالذكر أن موئل الأمم المتحدة دعم استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وشكلت التقارير الوطنية الطوعية التي قدمتها الدول الأعضاء أساساً رئيسياً في القيام بذلك، حيث بلغ مجموع التقارير المقدمة 40 تقريراً خلال الدورة السابقة (2018-2022) و 70 تقريراً خلال الدورة الحالية (2022-2026). وقدم موئل الأمم المتحدة دعماً مخصصاً للدول الأعضاء في إعداد التقارير، بطرق منها توفير موارد تقنية محدثة وسلسلة تعليمية وتجديد منصة الخطة الحضرية والقيام بأنشطة دعوية وتواصلية واسعة النطاق. ونظم موئل الأمم المتحدة 41 مناسبة مكرسة لهذا الغرض كان محور تركيزها هو رصد الخطة الحضرية الجديدة وإعداد التقارير المتعلقة بها، ووصل بذلك إلى أكثر من 12 000 مشارك على مستوى العالم مستقطباً مشاركة منظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية العالمية.

زاي - تنمية القدرات

54 - واصل موئل الأمم المتحدة تعزيز منظومته للتعليم الرقمي من خلال منصته "Learn" التي تتيح للممارسين في جميع أنحاء العالم الوصول بسهولة أكبر إلى معارف عملية عن التنمية الحضرية. وتقدم تلك المنصة أكثر من 56 دورة للتعليم الإلكتروني يمكن متابعتها بوتيرة محدّدة ذاتياً، وهي تُترجم إرشادات موئل الأمم المتحدة إلى أدوات تنفيذية عملية.

55 - وقد أعدت دورة للتعليم الإلكتروني بشأن الخطة الحضرية الجديدة وترجمت إلى اللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والعربية والفرنسية. وفي 18 حزيران/يونيه 2026، كانت حالات التسجيل لمتابعة الدورات المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة على منصة "Learn" قد بلغت ما عدده 11 186 حالة تسجيل. وعُقد في إطار الدورات وسلسلة الأنشطة التعليمية لتنمية القدرات المكرسة للخطة الحضرية الجديدة ما عدده 15 مناسبة تعليمية باللغتين الإنكليزية والفرنسية استقطبت 1 478 مشاركاً من أكثر من 114 بلداً وعززت التعلم من الأقران وتبادل المعارف فيما بين الممارسين في المجال الحضري. وأصدر موئل الأمم المتحدة أيضاً المنشور المعنون "من الخطة إلى العمل: تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في تسع مدن من شتى أنحاء العالم" الذي يعرض تجارب في التنفيذ لدعم توطيق الخطة الحضرية الجديدة.

56 - وعلى الصعيد الإقليمي، واصل موئل الأمم المتحدة تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية. ففي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ساهم موئل الأمم المتحدة في تعزيز السكن اللائق والحضرنة المستدامة الشاملة للجميع والقادرة على الصمود بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة في 16 بلداً، وهي إكوادور وباراغواي والبرازيل وبليز وبنما وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس، ليفيد بذلك أكثر من 50 مدينة وأكثر من 120 مؤسسة ويعزز القدرات المؤسسية اللازمة على الأجل الطويل لأغراض التنمية الحضرية المستدامة.

57 - وأرست أكاديمية المنتدى الحضري العالمي، التي عُقدت في إطار الدورة الثالثة عشرة لهذا المنتدى، منظومة متكاملة تربط بين البحث والتعليم والابتكار الرقمي والممارسات الحضرية، وقدمت أكثر من 40 مناسبة تدريبية قادها شركاء. وأطلقت تلك الأكاديمية "دليل الإسكان التمهيدي" وهو دورة تعليمية مصغرة مبتكرة متاحة على الهاتف المحمول أعدها موئل الأمم المتحدة بالاشتراك مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. واستمرت منصة موئل الأمم المتحدة "Learn" في توسيع انتشار محفظتها التعليمية الأوسع في العالم. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسجل 4 021 متعلماً في دورات مقدمة عبر تلك المنصة، ومنهم

1 846 امرأة و 1 899 رجلا، وهو ما يعكس التزام موئل الأمم المتحدة بأن تشمل أنشطة تنمية القدرات الجميع وأن تكون في المتناول.

حاء - أفكار لتعزيز الأثر في المستقبل

58 - على مدى العامين الماضيين، أبرزت الرؤى الرئيسية المستخلصة من تنفيذ الولاية العالمية لموئل الأمم المتحدة أن السكن اللائق عامل محوري شامل في الدفع بتحقيق استدامة المدن وأهداف التنمية المستدامة بشكل عام. وتبرز تلك الرؤى أيضا أن تحقيق أثر دائم يتطلب الانتقال من التدخلات المنعزلة إلى تغيير نُظمي: فالمطلوب هو تغيير مؤسسي راسخ يندرج في إطار سياسات عامة وتشريعات صارمة وآليات تمويل مستدامة. كما أن تسريع وتيرة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة يعتمد بشكل كبير على حوكمة متينة متعددة المستويات تضمن توافق الاستراتيجيات الوطنية مع التنفيذ الميداني المحلي حتى يكون إحداث التحول في البيئات الحضرية فعالاً.

59 - ولتعزيز هذه الآثار على الصعيد العالمي، يجب التحول في النهج التنفيذية نحو استراتيجية قائمة على محفظة موحدة تربط بين مختلف المناطق الجغرافية ونقاط الانطلاق السياسية، بالاقتران مع روابط قوية بين الأنشطة المعيارية والأنشطة التنفيذية وسبل محكمة لتبادل التعقيبات فيما بينهما. وهذا النهج البرنامجي المتكامل يعتمدُ كلياً على إقامة شراكات استراتيجية وتعزيزها، سواء في سياق منظومة الأمم المتحدة أو في سياق القطاعات الخارجية. فقد لوحظت نتائج أفضل في الحالات التي أمكن فيها تجميع الخبرات الجماعية، حيث إن هذا النهج يدعم إحداث التحولات البنوية العميقة اللازمة لتحقيق رؤية الخطة الحضرية الجديدة.

طاء - الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة

60 - استمر موئل الأمم المتحدة في ترسيخ مكانة الحضرنة المستدامة والسكن اللائق باعتبارهما عاملاً مسرعاً للعمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مستنداً في ذلك إلى الاستراتيجية الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية الحضرية المستدامة. فعلى الصعيد الإقليمي، نسق موئل الأمم المتحدة جهوده مع الكيانات الحكومية والإنمائية والتمويلية الإقليمية، حيث تعاون بالأخص مع جميع اللجان الإقليمية الخمس ومنصات التعاون الإقليمية والائتلافات المواضيعية التابعة للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، قدم موئل الأمم المتحدة مؤخرًا الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم المنتدى الحضريين الأفريقيين الأول والثاني، وفي تنفيذ استراتيجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلقة بالحضرنة المستدامة، وإلى المنتدى السنوي للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعني بالإسكان والتنمية الحضرية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمنتدى الوزاري العربي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية. وقدم الدعم أيضا إلى أمانة التكامل الاجتماعي لأمريكا الوسطى والجماعة الكاريبية.

61 - وعلى الصعيد القطري، تعاون موئل الأمم المتحدة على نحو وثيق مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل دمج البعدين الحضري والإسكاني في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وفي التحليلات القطرية المشتركة. ويعمل موئل الأمم المتحدة كوكالة مقيمة حيثما يوجد له وجود قطري وبرامج، وكوكالة غير مقيمة في البلدان حيث لا يوجد له مكتب فعلي، وقد عمل كعضو في الفريق القطري في 101 من البلدان. وقد مكّنه هذا الوضع المزدوج من المساهمة بالخبرة المعيارية والتقنية

التي اكتسبها في مجال الحضرة المستدامة في عمليات التخطيط والتنفيذ القطرية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجموعة واسعة من السياقات الوطنية.

62 - وتتيح عملية مبادرة الأمم المتحدة 80 الجارية فرصة لزيادة تكامل الخبرات في مجال الحضرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتعزيز التنفيذ المشترك، وضمان أن تنعكس مسائل الحضرة في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتحسين الفعالية والأثر. وتتجلى القيمة المضافة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة بشكل خاص في إعادة تشكيل الهياكل الإقليمية في إطار حزمة الأعمال 6 (إعادة هيكلة الوجود الإقليمي) حيث من المهم ضمان أن ينعكس البعد الحضري للتنمية المستدامة انعكاساً كاملاً في أي عملية لإعادة التنظيم الهيكلي وأن تعزز القدرات المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة خدمةً للدول الأعضاء. ويوفر موئل الأمم المتحدة أيضاً خبرات هامة لحزمة الأعمال 8 (الخبرات حسب الطلب) وحزمة الأعمال 27 (البيئة)، لا سيما حيثما تتقاطع مسارات العمل هذه مع الحضرة المستدامة وتقديم الدعم المتكامل إلى الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ما سبق، واصل موئل الأمم المتحدة توحيد مذكرات التفاهم واتفاقات الشراكة مع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

خامساً - تعزيز الشراكات والشمول من أجل إحداث الأثر

ألف - أنشطة الدعوة والشراكات العالمية

63 - عزز موئل الأمم المتحدة دوره العالمي في مجالي الدعوة وعقد الاجتماعات من أجل تعبئة الشركاء والجهات المعنية لدعم الخطة الحضرية الجديدة والبعد الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وشكل المنتدى الحضري العالمي المنصة الرئيسية لهذا التفاعل. فقد عُقدت دورته الثانية عشرة في القاهرة في الفترة من 4 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 تحت شعار "كل شيء يبدأ محلياً: لنعمل معاً من أجل مدن ومجتمعات مستدامة". وجمعت هذه الدورة بين أكثر من 25 000 مشارك، وأسفرت عن اعتماد نداء القاهرة من أجل العمل.

64 - وعُقدت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى في باكو في الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو 2026 تحت شعار "إسكان العالم: مدن ومجتمعات آمنة وقادرة على الصمود". وإذ انعقدت هذه الدورة الثالثة عشرة في منتصف الفترة المحددة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وضعت أزمة الإسكان العالمية في صميم الحوار الدولي بشأن السياسات الحضرية وشهدت مشاركة قياسية، حيث جمعت بين أكثر من 58 000 مشارك من 176 بلداً، منهم 11 من رؤساء الدول و 164 من الوزراء ونواب الوزراء و 130 من رؤساء البلديات. وشهدت تلك الدورة انعقاد الاجتماع الوزاري الأول بشأن الخطة الحضرية الجديدة الذي سلط الضوء على الإسكان باعتباره عاملاً يدفع بالشمول والتنمية الاقتصادية وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وأسفر عن إصدار موجز رئاسي. ويدعو نداء باكو للعمل، الذي صيغ من خلال عملية مشاور عالمية واسعة وشاملة استمرت لعدة أشهر وشاركت فيها العديد من الجهات المعنية، إلى اتخاذ إجراءات حازمة ومتضافرة وعاجلة لمواجهة أزمات الإسكان العالمية بهدف تسريع وتيرة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة إلى أن يحين عام 2036.

65 - وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم أيضاً إلى المنتديات الحضرية الإقليمية والوطنية. وازداد إحراز التقدم في هذا الصدد من خلال المنتدى الحضري الأفريقي الثاني الذي عقد في عام 2026 وتمحور حول الإسكان. وزاد موئل الأمم المتحدة من تعزيز الوعي والشراكات من خلال مبادرة "شهر تشرين الأول/أكتوبر للمساكن الحضرية" وهي حملة تستمر لمدة شهر كامل تبدأ في اليوم العالمي للموئل الذي يحل في أول يوم اثنين من شهر تشرين الأول/أكتوبر (احتفي به في كيريتارو بالمكسيك عام 2024 وفي نيروبي عام 2025) وتنتهي في اليوم العالمي للمدن الذي يحل في 31 تشرين الأول/أكتوبر (احتفي به في الإسكندرية بمصر عام 2024 وفي بوغوتا عام 2025). وأشركت هذه المناسبات الحكومات الوطنية والمحلية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والشباب ووسائل الإعلام في مناقشة الأولويات الحضرية المشتركة، وأسفرت عن تنظيم مناسبات في مدن في أنحاء مختلفة من العالم.

66 - وعزز موئل الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية، وشجع الحوار بشأن الإسكان والتمويل على المستوى دون الوطني والتنمية الحضرية المستدامة، بما في ذلك من خلال الفريق العامل للمؤسسات المالية الدولية المعني بالحضرة المستدامة الذي أُقيم بالاشتراك مع البنك الدولي. ووسّعت الشراكات التنفيذية مع البنك الدولي في مجال برامج التعافي الحضري وبناء القدرة على الصمود والتخطيط المكاني؛ ومع بنك التنمية الأفريقي في مجال مبادرات التخطيط الحضري والبنى التحتية الممولة؛ ومع البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الآسيوي في مجالات الإسكان والخدمات الحضرية والاستثمارات على مستوى المدن. وسعى موئل الأمم المتحدة أيضاً إلى المساهمة في توجيه خطة مجموعة العشرين من خلال المشاركة في عمليات مجموعة العشرين الحضرية فيما يتعلق بترجمة المبادرات التي تقودها المدن إلى إجراءات عالمية.

67 - وعزز موئل الأمم المتحدة التعاون المنظم مع القطاع الخاص، حيث أنشأ فريقاً استشارياً من القطاع الخاص لتقديم المشورة الاستراتيجية الرفيعة المستوى إلى المديرية التنفيذية. وفي إطار مركز مخصص للأعمال والابتكار أُقيم خلال الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، وسّع موئل الأمم المتحدة تعاونه مع القطاع الخاص على إيجاد حلول يمكن توسعتها في مجالي توفير السكن اللائق والحضرة المستدامة.

باء - حقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي

68 - ظلت حقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي من الأولويات المحورية لموئل الأمم المتحدة. فقد قدم موئل الأمم المتحدة دعماً مباشراً للسلطات المحلية والوطنية في تمكين النساء والفتيات في مجالات منها الإسكان وحقوق ملكية الأراضي والمياه والنقل والأماكن العامة والفرص الاقتصادية، وساعد أكثر من 25 000 أسرة معيشية في نيبال في الحصول على حقوقها في الأراضي، وتعاون مع أكثر من 500 امرأة محلية في غينيا بيساو من أجل إدارة المياه على نحو يتوافق مع ما يقتضيه تغير المناخ.

69 - وتماشياً مع إعلان الأجيال المقبلة والحاجة الملحة لصون ما يكفل تلبية احتياجات ومصالح الأجيال الحالية والمقبلة على حد سواء، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم للتنمية التي يقودها الشباب في بنغلاديش وغانا وكينيا من خلال تبيان سبل الصمود في مواجهة الفيضانات والعمل المناخي، وإنشاء مجلس الشباب الحضري، وأنشطة الحد من النفايات البلاستيكية، بالشراكة مع مبادرة متو وانغو ومنظمة سيراك - بنغلاديش ومركز التحول المستدام، في إطار برنامج "إسهام الشباب في مدن عام 2030" الذي ينشط حالياً في أكثر من 14 مدينة من شتى أنحاء العالم.

- 70 - وعزز موئل الأمم المتحدة فرص الحصول على التمويل الشامل من خلال مذكرة تفاهم جديدة مع الصندوق العالمي لشؤون الإعاقة، بالشراكة مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، والمركز العالمي للابتكار في مجال الإعاقة، ومؤسسة الوليد للإنسانية، ومنظمة Accessibility Standards Canada. وأتاح هذا التعاون أكثر من 2,5 مليون دولار لدعم التنمية الحضرية الشاملة لذوي الإعاقة في مجالات الإسكان، والحد من مخاطر الكوارث، والسياسات والحوكمة في إثيوبيا وتونس وكندا وكينيا.
- 71 - وتعززت هذه الجهود البرنامجية بالعمل المعياري المدفوع بعمليات شاملة ومتاحة لجميع الجهات المعنية في سياق استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والاستعراض العالمي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة تمهيدا لانعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2026 وتحضيراً للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي ونتائجها.

سادسا - التوصيات

- 72 - سيواصل موئل الأمم المتحدة، من خلال ريادته في مجال وضع المعايير ودعمه التنفيذي وشراكاته على نطاق المنظومة، تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في ترجمة الالتزامات العالمية المنصوص عليها في الخطة الحضرية الجديدة إلى إجراءات محلية. ولتسريع وتيرة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز موئل الأمم المتحدة، يُوصى بأن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

(أ) تقديم دعمها الكامل للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، مع الاعتراف بها كأداة حاسمة للمضي قدماً في تنفيذ ولاية الموئل، ومواصلة انخراطها بنشاط في استعراض التقدم المحرز فيها لضمان استمرار التوافق مع أهداف التنمية المستدامة والاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء؛

(ب) ضمان أن تُوفّر لموئل الأمم المتحدة موارد كافية يمكن التنبؤ بها لتمكينه من الاضطلاع بولاياته المعيارية والتنفيذية بفعالية لدعم التنفيذ على نطاق واسع؛

(ج) الطلب إلى موئل الأمم المتحدة من خلال مجلسه التنفيذي، مشيرةً إلى قرار الجمعية العامة 239/73، أن يجري استعراضاً مفتوحاً وشاملاً وشفافاً لجمعية موئل الأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية بهدف تحسين كفاءتها وفعاليتها، وتقديم مقترحات في هذا الصدد لتتخذها هذه الجمعية في دورتها الثالثة المقرر عقدها في حزيران/يونيه 2029، مع مراعاة التوصيات ذات الصلة بهذا الصدد المنبثقة عن استعراضات، بما في ذلك التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن استعراض الإدارة والتنظيم في موئل الأمم المتحدة (JIU/REP/2022/1)؛

(د) تعزيز تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة خلال عقدها المقبل، مع التركيز على سد النقص في السكن اللائق وتحويل المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة، بالاقتران مع الانتقال من التدخلات المنعزلة نحو تغيير نُظمي ذي صبغة مؤسسية من خلال تحسين السياسات الحضرية والتخطيط والتمويل الحضريين والحوكمة الحضرية المتعددة المستويات وتوطين أهداف التنمية المستدامة، بسبل منها النظر في التوصيات ذات الصلة بهذا الصدد الصادرة عن فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالسكن اللائق للجميع؛

- (هـ) النظر كذلك في الخيارات الواردة في تقرير الأمين العام (A/79/968) التي تشمل توطيد آليات التعاون المؤسسية القائمة، وتنشيط الترتيبات الاستشارية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع السلطات المحلية والإقليمية، وتحسين التعاون المنظم من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية وعمليات الإبلاغ؛
- (و) تعزيز البيانات الحضرية والرقمنة والنظم والقدرات الجغرافية المكانية من أجل تحقيق تنمية حضرية مستدامة شاملة للجميع وقادرة على الصمود، بالاقتران مع تسخير الشراكات لتسريع وتيرة التقدم، بما في ذلك من خلال التحالف العالمي للبيانات الحضرية؛
- (ز) دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الفعالية والاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجال الحضرنة المستدامة بسبل منها تعزيز التنسيق دعماً للخطة الحضرية الجديدة، وتسريع بذل الجهود لتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، واتخاذ إجراءات محلية فيما يتعلق بجميع أهداف التنمية المستدامة؛
- (ح) إعطاء الأولوية للمبادرات والشراكات المتعددة الأطراف في التعبئة للنهوض بالخطة الحضرية الجديدة وخطة عام 2030، بالبناء على استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، واستعراض تنفيذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة الذي يرمي إلى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛
- (ط) تأمين الاستثمارات الكافية للدفع بإنجاز إجراءات محددة لسد النقص في التمويل الحضري - لا سيما من حيث مجالات الإسكان والبنى التحتية والخدمات الأساسية اللازم سد النقص فيها ليتسنى تحقيق الإدماج الاجتماعي، والقضاء على الفقر، والاستدامة البيئية والحد من مخاطر الكوارث - بما يتماشى مع الخطة الحضرية الجديدة، مع الحرص على صون ما يكفل تلبية احتياجات ومصالح الأجيال الحالية والمقبلة على حد سواء.